بصيرة

مجلة سورية شهرية

العدد الثالث والعشرين 5\2015

في ديني

جسور الشعور

يا أيها الطاغية

الخدمة الإلزامية الروسية في دمشق

دراسة :

عوامل النصر

صورة الغلاف عدسة شاب دمشقي

بصيرة

قائمة المواضيع

في ديني 3
هروبي الى الحرية 5
أفراح الروح 7
جسر الشغور 9
يا أيها الطاغية 11
عودة الى الفطرة 14
أمجاد الأندلس 16
تصميم من مجموعة صلة 18
الخدمة الإلزامية الروسية فى دمشق 19
عوامل النصر 21
من أقوالهم 25
من فكر العادليين 26
التحرير الإسلامي للمرأة 28
لوحة بصيرة 30
مشاركات 31
ملخص كتاب مسلمون ثوار 38
صندوق الإسعافات الأولية 46
ألبوم بصيرة 48

بصيرة

أحمد العربي

في ديني .. لا وجود للانتقام و لا وجود للثأر و لا وجود للتصفيات و المؤامرات .. بل هو إعداد ممنهج للقوة .. و سعي لا يتوقف للتأليف الحيّ بين القلوب .. لإرهاب عدوّ الله و عدوّ المؤمنين ..

..

في ديني العفو لا يكون مع الضعف .. بل يكون فقط عند المقدرة .. فالعفو مع الضعف .. تهرب و جبن .. و استسهال للخنوع باسم العفو .. و هو نفاق عظيم ..

..

في ديني .. لا غلبة للحزن و العجز في قلوب الرجال الحقيقيين .. أولئك الذين دخل الإيمان في قلوبهم فعمرّ مالا يستطيع الغدر هدمه و لا يقوى الظلم على انتزاعه ..

..

في ديني .. الباب مفتوح دوما للتوبة الفكرية .. فقد يضلّ العقل قليلا .. و قد تفور النفوس بفورات الغضب .. و لكن العودة إلى جادة الصواب و تصحيح المسار هو الأصل دائما في الرؤية السوية و هو المحرك الأساسي للسائرين على دروب الحق ..

..

في ديني .. لا إكراه في الدين .. فكل بشري حر في انتقاء دينه .. و التعبير الأخلاقي و السلوكي عنه بما ينسجم مع خير المجموعة البشرية التي ينتمي إليها

بصيرة

بأكملها و بجميع ألوانها ..

..

في ديني .. كل عقيدة تدعو إلى قتل و انتقام و استهتار بالقيمة الإنسانية هي باطلة بأصلها و تكوينها .. و هي اتباع جائر للجريمة الإنسانية الأولى .. التي تنكرها الديانات منذ البدء جملة و تفصيلا ..

..

في ديني لا عصمة إلا لنبيّ و كلّ الناس يؤخذ منهم و يردّ ..

فالرجال يعرفون بالحقّ ..

و لا يعرف الحقّ بالرجال ..

و لاتقديس لجماعة .. أو لفرد .. تقديس عصمة يجعله عصيا على المراجعة ..

..

في ديني يلزم الفرد الجماعة .. و تلزم الجماعة الحق .. و يلزم الحق النص .. و يلزم النص حسن التفسير و مرونة الخيارات و حسن العمل و التوجيه .. فلا عمل لفرد مفرد (في يوم فتنة في قضية تخصّ عموم الأمة .. و لهذا فالأصل دوما في وقت الفتن و اختلاف الرأي و تفرق البشر هو السعيّ الجديّ نحو جمعهم على رأيّ واحد و فعل واحد وفي هذا والله خير كثير .. و إن لم يكن هذا فبعض منه .. و إن لم يكن البعض .. فبعض البعض و الله أعلم ..

..

في ديني .. من قُتل دون ماله فهو شهيد، ومن قُتل دون أهله فهو شهيد، ومن قُتل دون دينه فهو شهيد، ومن قُتل دون دمه فهو شهيد.

..

في ديني .. احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء ، لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك, رفعت الأقلام وجفت الصحف

من كتاب

هروبي إلى الحرية

علي عزت بيجوفيتش

الدكتاتورية غير أخلاقية, وحتى عندما تمنع الحرام, والديمقراطية أخلاقية حتى عندما تسمح به. الأخلاق غير منفصلة عن الحرية. وحده السلوك الحر هو السلوك الأخلاقي.

بنفي الحرية وإمكانية الاختيار, فإن الدكتاتورية في مسبقاتها تتضمن نفيا للأخلاق. وبقدر ما, على الرغم من النظرات التاريخية, فإن الدكتاتورية والدين يتقاطعان بشكل تبادلي. لأنه وكما في إشكالية الجسد والروح ينحاز الدين إلى الروح, حتى إن الاختيار بين الرغبة والسلوك, النية والفعل ينحاز دائما للنية والرغبة, رغما عن النتيجة أو بالأحرى عن العواقب.

في الدين لا قيمة للفعل بدون نية أي بدون إمكانية أو حرية لكي تفعل أو لا تفعل. وكما أن الجوع الإجباري ليس صوما, كذلك فإن الخير الإجباري ليس خيرا, ومن وجهة نظر الدين بلا قيمة.

ولذلك فإن حرية الاختيار أي القدرة على أن تفعل, أو لا تفعل, الانضباط أو المخالفة شرط كل الشروط لكل دين ولكل أخلاق.

ولذا فإن تدمير إمكانية هذا الاختيار بالقوة المادية في الدكتاتورية, أو بالترويض في اليوتوبيا يعني نفيهم. ويتبع هذا أن كل مجتمع إنساني يجب أن يكون مجتمعا للأفراد الأحرار. وعليه أن يحد من عدد قوانينه وتدخلاته (مستوى الإرغام الخارجي), إلى الحدود الضرورية التي يمكن من خلالها المحافظة على حرية الخيار بين الخير والشر. وحتى يفعل الناس الخير ليس لأنهم مرغمون, وإنما لأنهم يريدون, وبدون هذه الرغبة في الخير ستكون لدينا حالة دكتاتورية أو يوتوبيا.

رصيدة

زاوية منقولة

أفراح الروح

الخاطرة الرابعة

بصيرة

زاوية منقولة

عندما نلمس الجانب الطيب في نفوس الناس، نجد أن هناك خيرا كثيرا قد لا تراه العيون أول

وهلة!...

لقد جربت ذلك.. جربته مع الكثيرين.. حتى الذين يبدو في أول الأمر أنهم شريرون أو فقراء

الشعور...

شيء من العطف على أخطائهم وحماقاتهم، شيء من الود الحقيقي لهم، شيء من العناية- غير

المتصنعة- باهتماماتهم وهمومهم... ثم ينكشف لك النبع الخير في نفوسهم، حين يمنحونك حبهم ومودتهم وثقتهم، في مقابل القليل الذي أعطيتهم إياه من نفسك، متى أعطيتهم إياه في صدق وصفاء وإخلاص.

إن الشر ليس عميقآ في النفس الإنسانية إلى الحد الذي نتصوره أحيانا. إنه في تلك القشرة الصلبة التي يواجهون بها كفاح الحياة للبقاء.. فإذا أمنوا تكشفت تلك القشرة الصلبة عن ثمرة حلوة شهية.. هذه الثمرة الحلوة، إنما تتكشف لمن يستطيع أن يشعر الناس بالأمن من جانبه، بالثقة في مودته، بالعطف الحقيقي على كفاحهم وآلامهم، و على أخطائهم او على حماقاتهم كذلك.. وشيء من سعة الصدر في أول الأمر كفيل بتحقيق ذلك كله، أقرب مما يتوقع الكثيرون.. لقد جربت ذلك، جربته بنفسي. فلست أطلقها مجرد كلمات مجنحة وليدة أحلام

وأوهام!...

لا تكذب

”من قرأ سورة الواقعة

في كل ليلة لم تصبه

فاقة أبدا“

ضعيف. ”العلل المتناهية“ (1/151) . ”تنزيه الشريعة“ (1/301) . ”الفوائد المجموعة“ (972).

جسر الشغور

إبراهيم كوكي

جسر الشغور

منذ طفولتي نشأت على محبة جسر الشغور..

حتى قبل أن أعرف موقعها على الخارطة ..

حكى لي والدي -رحمه الله- قصتهم

ثورتهم

مجزرتهم

مأساتهم

وكان بين حنايا كلماته الأمل ..

أمل بالنصر .. بالعزة والكرامة ..

وبقيت لعشرين سنة أغني :

دمشق في القلب .. وقلبي في هوى حلب ..

دمي حماة .. ((ونوح "الجسر" أغنيتي ..)) ..

لم تكن أغنية بل كانت أملاً .. حلماً .. آمل أن أراه يوماً ما ..

وعندما زرت ريف جسر الشغور العام الماضي ..

ووصلت إلى مرمى سهم منها ، بقيت بقلبي غصة :

متى أكمل الطريق ..؟؟؟

واليوم ..

المجاهدون يكملون الطريق ..

يغنون الأغنية نفسها ..

ويحققون حلماً لطفل قال له أبوه منذ أكثر من عشرين سنة :

إن الأسد قام بمجزرة في جسر الشغور ، دفن فيها الشباب وهم أحياء ..!!!!!!

فنبت في قلبه حلم ...

واليوم صار الحلم حقيقة ...

فمن لا يحلم .. لا يأمل .. لا يحقق شيئاً لا لنفسه ولا لأمته ...

ولا غرابة لطفل في حواري دمشق في عهد الأسد الأب أن يحلم بجسر الشغور

وبحماة

وتدمر ..

شكراً مجاهدي الشام .. من الطفل الذي في داخلي ..

فقدكبر الطفل وصار -بفضلكم- يحلم بالقدس ..

وحيفا .. وغزة .. وجنين ..

ويرى نفسه هناك قريباً ...

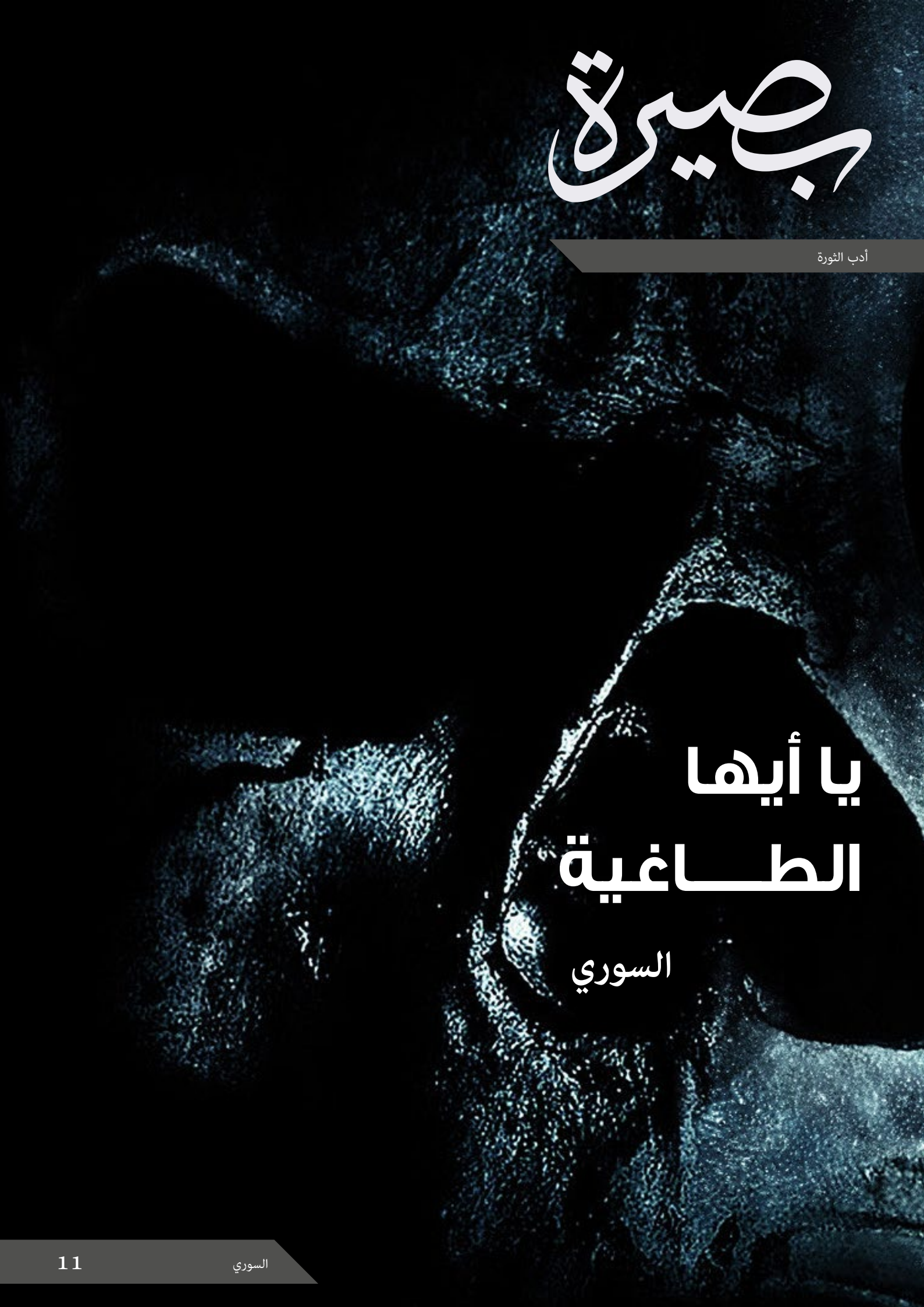

يا أيها الطـــاغية

السوري

بصيرة

يا أيها الطاغية ..

تغطيني السماء و أنت مثلي .. تغطيك ..

لكنني أرى في السماء عدلا, و أرى فيها سفرا و شعرا, و أرى فيها صفاء نفس و زهد قلب و اتساع روح, و أرى فيها صعودا و تناهيا نحو منظومة العدل الأزلية .. فأصغر أنا بذاتي كلما نظرت إليها و تكبر هي بكل معانيها المكانية و الفلسفية .

أما أنت فلا ترى فيها إلا امتدادا لطغيانك, و إكمالا لمفردات سلطانك, و تتمة صورية لبهاء وجودك, و لو أنك استطعت زيادة رقعة الأرض الخاضعة لجلافتك فتقطع من السماء جزءا لما توقفت .. فتكبر أنت بذاتك كلما نظرت إليها و تصغر هي في عينك التي ماعادت ترى إلاّ ضخامة وجودك .

* * *

يا أيها الطاغية ..

أنتظرُ المطر و أنت مثلي .. تنتظر ..

لكنني أنتظر المطر لأنه رحمة , و أنتظره لأنه سكن إلهي للنفوس الحزينة, و أنتظره لأنه غسل رحيم لأحزان الأمهات, و أنتظره لأنه قطرات جميلة تأتي من جهة الله, و أنتظره لأنه جمال صرف فوق الأرض و فكرة فنية لا يستطيع البشري الإتيان بمثلها مهما كان مبدعا.

أما أنت فلا تنتظر من المطر إلا إنماء زرعك, و إدرار ضرعك, و تكبير حقولك, و تسمين عجولك, و لا يعنيك من فكرة القطرات إلا تأمين مورد لشربك و شرب بهائمك, و لو استطعت استعمار الغيم و حصر المطر في جيبك .. لما توقفت .

* * *

يا أيها الطاغية ..

أراقبُ الطير و أتبعهُ بعيني و أنت مثلي .. تراقب ..

لكنني أراقب الطير لكي أفرح .. فكم يفرحني فعل الطيران و كم تنعشني فكرة التحليق, وكم يغريني دوما أن أصير طيرا .. لا حدود لانطلاق حريتي .. و لا حواجز لامتداد أجنحتي .

أما أنت فتراقب الطير لتصطاده .. وتدعو الطغمة المريضة إلى مائدة الطيور, فتفخر بعدد الأفراخ التي

فخخت أعشاشها, و تزهو بكمية الريش التي نثرتها أنياب كلابك , وتشعر بالرضى إذ تخلط الدم بخلطة البهارات الجديدة التي تزيف الحقيقة في مطبخك .. فتشرب منه حتى يرتوي جنونك فيصغر عقلك أكثر و تنمو أنيابك أكثر .

* * *

يا أيها الطاغية ..

لي ربٌّ و أعبده و أنت مثلي .. لك ربّ ..

لكنني أوقن أن ربي واسع عادل عزيز ذو انتقام .. رحيم حرّم الظلم على نفسه و حرّمه على عباده, وأؤمن أني إن أصبحتُ ظالما فسأخرج من عباءة عبوديتي, و إن تجبرتُ فسأتحطم على أسوار جبروتي, و سأصبح طاغية لا رب لي إلا غبائي و تسلطي.

أما أنت فلا تعبد إلا نفسك, ولا توقن إلا بالجبروت, و لاتقدس إلا القوة الفاشلة من المخلوق الضعيف ممزوجة بطمع البطن و جشع الفرج و استزادة الملك سعيا نحو الخلود في أرض لا تمنح إلا التراب .

و كلانا يحب ربه .. و مستعد للموت في سبيله ..

* * *

يا أيها الطاغية ..

تزورني دموعي و أنت مثلي .. تزورك ..

لكنني أبكي إذ تؤلمني نفسي أو تؤلمني نفوس الأحرار أو يُبكيني هدر الطفولة أو اهتلاك الأمومة أو حرق الأوطان أو إبادة الدفء أو إشاعة الكراهية أو تشتت الإيمان أو رحيل الطمأنينة أو تراكم الشهداء فوق باب قصر طاغية لا يبكيه إلا ذرات الغبار في عينه.

وأما أنت .. فلا يبكيك إلا ذرات الغبار في عينك.

* * *

يا أيها الطاغية ..

أنا إنســـــــــــــــــــــــــــــان ..

لكنك لست مثلي .. فأنت شيء آخر.

عودة إلى الفطرة ..

سارة

بصيرة

هل رأيت من يصلي السنة دون الفروض ؟!

طفلة صغيرة لم تتجاوز الخامسة من عمرها تمسك بالدمى و تطلق على كل واحدة منهنَّ اسماً ، تطعمهم من طعامها ثم تتخيل أنهم يبكون فتضمهم إلى أن يهدؤوا ..

ترى والدتها تطعمها بيديها ، و تطهو لكل فردٍ من العائلة ما يحب ، تتمنى الطفلة أن تكون مثل أمها يوماً ما .. و تكبر ..

يخبرها الإعلام أن مكانها ليس هناك حيث أخذتها فطرتها ، و أن المعامل بانتظارها لتنمي عضلاتها و تذهب إليها سريعاً .

فهناك تحقق ذاتها و هناك تتحقق المساواة ، و أما العائلة فهي للفاشلات ، أولئك اللواتي لم يستطعن اللحاق بالحياة العملية .

و الأم التي تمنيتِ أن تكونيها في أيام الطفولة هي متخلفة .. من ركب الأجيال السابقة ، أضاعت عمرها في البيت لتربي أطفالها الخمس !

و من ينجب خمس أطفال في زمن التطور هذا ؟!

تدفن ألعابها الذين حملوا أسماء أطفالها و تنطلق نحو المعمل مسرعة ..

تترك الطفلة الوحيدة للخادمة تربيها ، و تحمد الله قبل أن تنم على أنه لم يلحق بها عار اسم " ربة منزل " .

تحنُّ إلى ألعابها المدفونة ، و الطعام الذي تطهيه أمها بكلتا يديها ..

فتكسّر قواعد الإعلام و تعود إلى نفسها التي حنت إليها .. ذات السنوات الخمس .

"

بلغوا عني ولو أية

" تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون , ثم يرفعها الله إذا شاء أن يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة , فتكون ما شاء الله أن تكون , ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها , ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن تكون , ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها , ثم تكون ملكا جبريا فتكون ما شاء الله أن تكون , ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها , ثم تكون خلافة على منهاج النبوة . ثم سكت " .

الحديث رقم 5 في "السلسلة الصحيحة" 1 / 8 للألباني

"

أمجاد الأندلُس لن تهزم أمّة قائدها محمد

إبراهيم شيبان

أعيدت صياغته من "ملاحم الأندلس"

لمّا استقرت قوّة المسلمين في الأندلُس وهدأت الأوضاع وانتهت حروب الفتح فيها...

زادت الأطماع فيها وبخيراتها ورغب الملوك بضمّها إلى نفوذهم وفرض سيادتهم عليها ..

وكان على رأس الطامعين بها ملك البرتغال الذي ظنّ أنّ المسلمين قد أصبحوا لقمة سائغة وأنّه لن يجد صعوبة في احتلال الأندلس ففكر بجسّ النبض قبل أن يضرب ضربته،

فأرسل عيناً له إلى أراضي الأندلس ليتحسس الأخبار ويجد خطة لاقتحامها..

فما كان من الجاسوس إلا أن دخل قُرطبة أولاً فوجد فيها صبيّاً يبكي بحرقة..

فسأله قائلاً: ما شأنك ؟ أضاعت اللُعب أم كُسرت؟!!

ردّ عليه الصبيّ بحزم: يا سبحان الله وهل خُلقنا لهذا؟!!

ألحَّ عليه الرجل متسائلاً: ما يبكيك إذاً؟

فأجابه الصبي: لقد اعتدت أن أضرب في كلّ يومٍ سهماً فأصيب به طائرين وأُسقطهما..

لكنّي اليوم ضرب سهماً فأصبت فيه طائراً واحداً..

قال الرجل مندهشاً: وإنّي لأجد ذلك حسناً ولا يستوجب البكاء..

أجاب الصبيّ مستنكراً غباء الرجل وبلادة دماغه: يا سبحان الله، فماذا أفعل إن باغتنا العدو ووجب علينا الجهاد وأنا لا أجيد التصويب؟!!

فوقع في نفس الرجل أنّه لو كان أطفال المسلمين هكذا فكيف حال رجالهم؟

ورجع إلى ملكه يائساً متجهماً وقال له: ليس لك في تلك البلاد من نصيب ومالك في دخولها إلا سبيل واحد..

فسأله الملك: وما هو ذاك السبيل؟؟فردّ عليه الجاسوس: لن تتمكن منهم حتى تُنشر فيهم الفتن والآثام ويغرقوا بالمعاصي والملذات...

==========

وفعلاً تعاقبت السنون وضعفت الخلافة الأموية فيها ليتركوا الحبل على غاربه ويتغاضوا عن نقبع الشعير ويبيحوا الغناء والمعازف ..

ممّا شغل المسلمين بشهواتهم فضعفوا وكُسِرت شوكتهم..

لتُرفعَ في الأندلس الرايات البيضاء ويسود فيها الانحطاط الفكري والثقافي ممّا دمّر حضارتها ومكّن الطامعين من الدولة الإسلامية الأعظم آنذاك...

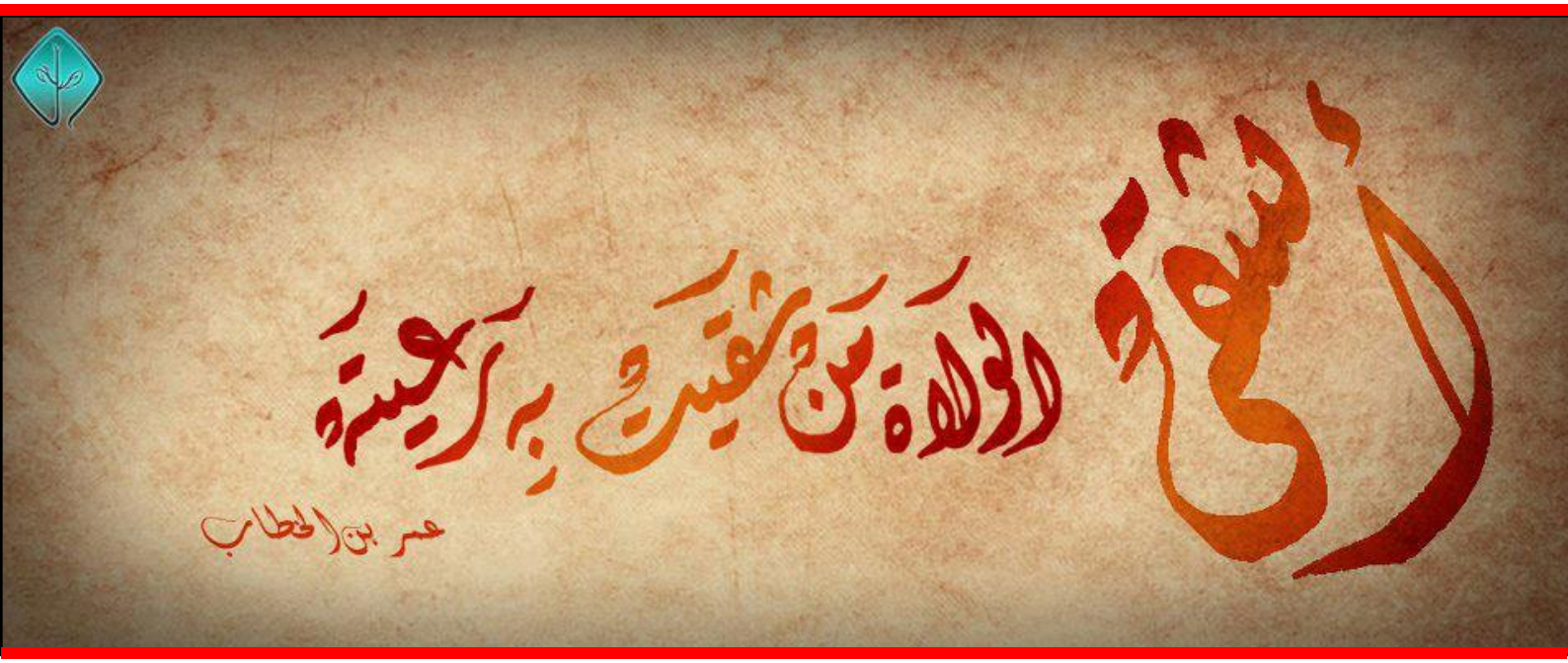
أنسى الولادة من شقيٍ بها
عمر بن الخطاب

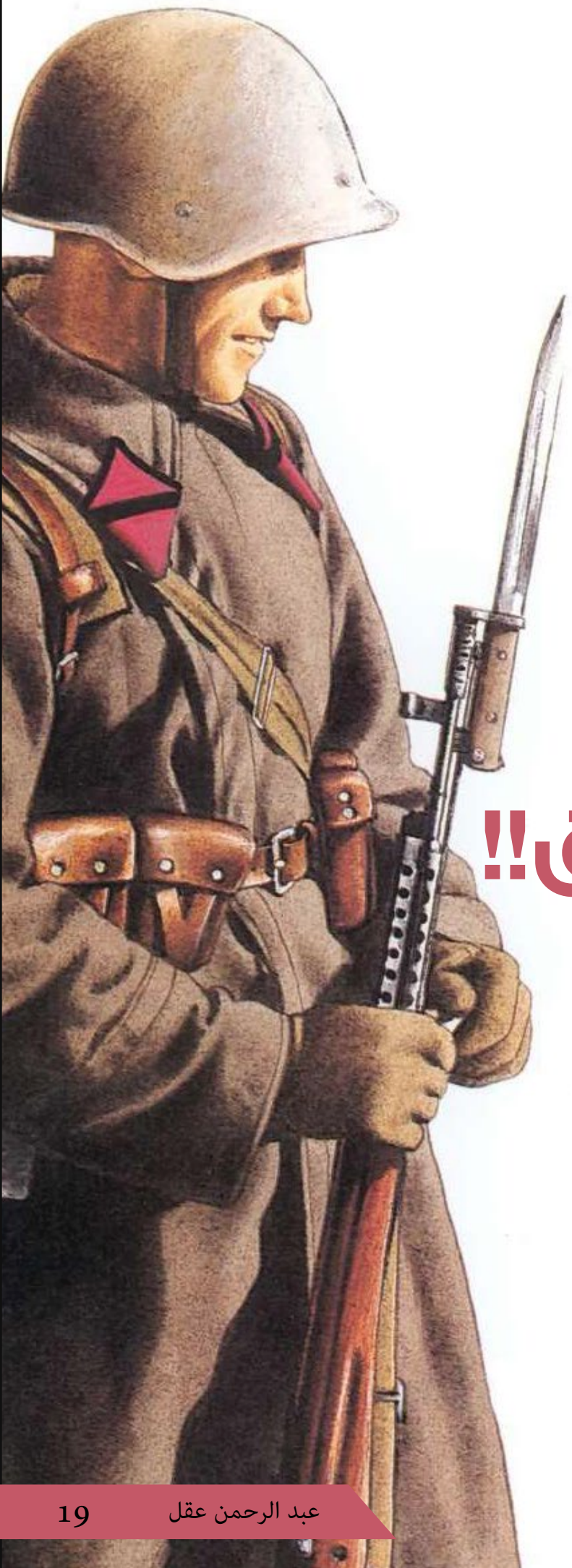

الخدمة الإلزامية الروسية.. في دمشق!!

عبد الرحمن عقل

منذ سفري الأخير إلى العاصمة الأوكرانية كييف تفاجأت بأمر لم أكن معتاد عليه في المدينة الأوكرانية التي كنت مقيما بها فهنا التقيت بعدد من الناس الذين خدموا خدمتهم الإلزامية في دمشق!

نعم جنود وضباط وخبراء سوفييت يفتخرون بخدمتهم في دمشق!!

أحدهم قال لي بالحرف لقد حاربنا هناك!

من حارب هؤلاء السوفييت في الثمانينات؟!!

الجواب وجدته على جدار معرض حربي بجانب "كييف صرح "رودينا مات" في العاصمة".

المعرض الذي خصصه الأوكران لضحاياهم في الحقبة السوفيتية, أولئك الضحايا الذين تم إرسالهم لحروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل, والغريب هو وجود إشارة رسمية على جدار الحائط لمشاركة القوات السوفيتية بالحرب في سوريا في نهاية السبعينات!

أكرر المعرض مخصص لخسائر الأوكران في الحقبة السوفيتية مما يؤكد على ما يبدو سقوط ضحايا سوفييت في الحرب السورية في بداية الثمانينات!

وسؤالي هو لماذا حارب الاتحاد السوفيتي إلى جانب نظام الأسد ضد الشعب السوري في ثورته على الأسد؟!!

لماذا كان حافظ الأسد بهذه الاهمية؟ مع صمت أمريكي وإسرائيلي عن تلك المشاركة السوفيتية وعلى ما يبدو تاييدها؟

أخيرا أقول ان المستشار الروسي فيشيسلاف ماتوزوف كان في إحدى مقابلاته قد اشار إلى وجود مئة ألف روسي في سوريا في حقبة الأسد الأب والرقم على ذمته.

دراسة

عوامل النصر

محمد بن عبد العزيز الخضيري

الجزء الثاني

الحزء الثاني

العاشر: التوكل على الله: إن المجاهدين إذا أعدوا عدتهم وأخذوا بأسباب النصر لزمهم أن يتوكلوا على الله ولا يتكلوا على أسبابهم المادية، فإن الأسباب لا تغني من الحق شيئاً إذا لم يأذن الله بالنصر قال تعالى: {إن ينصركم الله فلا غالب لكم، وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده، وعلى الله فليتوكل المؤمنون} (آل عمران/160). وقال: {ومن يتوكل على الله فهو حسبه} (الطلاق/3).

الحادي عشر: الدعاء، قال تعالى في حق قوم طالوت: {ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا: ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين} (البقرة/250). وقال تعالى: {وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير، فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين، وماكان قولهم إلا أن قالوا: ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين} (آل عمران/ 146، 147). والآيات الدالة على وجوب الدعاء كثيرة.

الثاني عشر: التوبة، لاشك أن التوبة من أعظم وسائل النصر، ولذلك كان أتباع الأنبياء يلهجون بالاستغفار قبل الدخول في المعركة كما في الآية السابقة، وقال تعالى: {وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير} (الشورى/30). وقال جل شأنه: {أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها، قلتم: أنى هذا؟ قل: هو من عند أنفسكم} (آل عمران/165).

الثالث عشر: التحريض على القتال وترغيب المؤمنين في الجهاد وذلك بإقامة الخطباء المؤثرين والوعاظ والأناشيد الحماسية {ياأيها النبي حرض المؤمنين على القتال... الآية} (الأنفال/ 65) وقال جل وعز: {فقاتل في سبيل الله، لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا} (النساء/84).

الرابع عشر: الحذر من تغرير الشيطان بالمؤمنين،

وذلك بأن يتكلوا على أسبابهم المادية، أو يعجبوا بأعمالهم وينسوا ذنوبهم كما فعل بالمشركين في بدر: {وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم، وقال: لا غالب لكم اليوم من الناس، وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه، وقال: إني بريء منكم، إني أرى مالا ترون إني أخاف الله، والله شديد العقاب} (الأنفال/ 48). قال ابن عباس: لما كان يوم بدر سار إبليس برايته وجنوده مع المشركين، وألقى في قلوب المشركين أن أحداً لن يغلبكم وإني جار لكم، فلما التقوا ونظر الشيطان إلى إمداد الملائكة نكص على عقبيه وقال: إني أرى ما لا ترون .. الآية.

الخامس عشر: إيهام العدو بغير الحقيقة، كأن يوهمهم المجاهدون أن عددهم قليل، ليتقدم العدو ثم ينقض عليهم المجاهدون، أو يوهمهم بكثرة عدوهم ليرهبوهم قال تعالى: {إذ يريكهم الله في منامك قليلاً، ولو أراكهم كثيراً لفشلتم وتنازعتم في الأمر ولكن الله سلم، إنه عليم بذات الصدور، وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، وإلى الله ترجع الأمور} (الأنفال/ 44-43) فأرى الله نبيه قلة عدد العدو ليخبر أصحابه فيكون تثبيتاً لهم ولو أراه العدو كثيراً فأخبرهم لوهنوا وضعفوا، فلما التقوا أرى الله المؤمنين قلة عدد العدو ليقدموا على قتالهم حتى قال ابن مسعود لرجل بجواره: أتراهم سبعين فقال: أراهم مائة. وقلل المؤمنين في أعين العدو ليجترئوا على المسلمين ولا يستعدوا لقتالهم حتى قال أبو جهل: "إنما أصحاب محمد أكلة جزور" أي لقلتهم يكفيهم جزور واحد في اليوم... قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الحرب خدعة" (متفق عليه).

السادس عشر: أخذ الحذر من العدو قال تعالى: {ياأيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات أو انفروا جميعاً} (النساء/71) وقال تعالى في آية صلاة الخوف: {وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك، وليأخذوا أسلحتهم، فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم، ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معكم، وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم، ود

الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة، ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم، وخذوا حذركم، إن الله أعد للكافرين عذاباً مهينا} (النساء/ 102).

السابع عشر: التنظيم، ومنه قوله تعالى: {إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص} (الصف/ 4)، ومنه الاستئذان عند الانصراف قال تعالى: {إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه، إن الذين يستأذنوك أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله، فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم، واستغفر لهم الله، إن الله غفور رحيم} (النور/62) ومنه الآية في صلاة الخوف.

الثامن عشر: إذكاء روح العزة في نفوس المؤمنين، واستشعارهم أنهم الأعلون أصحاب الحق الخالد في الدنيا والآخرة قال تعالى: {ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين} (آل عمران/139) ومن صور إظهار العزة: الخيلاء وله صورتان:

أ - إظهار التجلد للكافرين وإبراز القوة وشدة البأس، قال ابن عباس رضي الله عنهما في عمرة القضاء: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه، فقال المشركون: إنه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب، فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلاثة، وأن يمشوا مابين الركنين، ولا يمنع جواز إظهار القوة بالعدة والسلاح ونحو ذلك للكفار إرهاباً لهم، ولا يعد ذلك من الرياء المذموم" (فتح البارى 3/470).

ب - أن يختال المجاهد في مشيته أمام العدو ليظهر عزته على الكافرين {أعزة على الكافرين} وفي حديث جابر بن عتيك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:"... وأن من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله، فأما الخيلاء التي يحب الله فاختيال الرجل بنفسه عند القتال..."، رواه أحمد والترمذي والنسائي

بصيرة

من أقوالهم

أوجب واجب طبيعي يسعى نحوه الإنسان إن أراد أن تنطبق عليه صفة الإنسانية هو الحصول على حرية اللسان الذي هو ترجمان الضمير المفصح عن الأغراض, وإعدام العوارض والمؤثرات التي تحول بينه وبين هذه المزية وبخلاف ذلك يكون الإنسان في درجة ساقطة عن درجة الإنسانية والحيوانية أيضا

الإمام محمد عبده

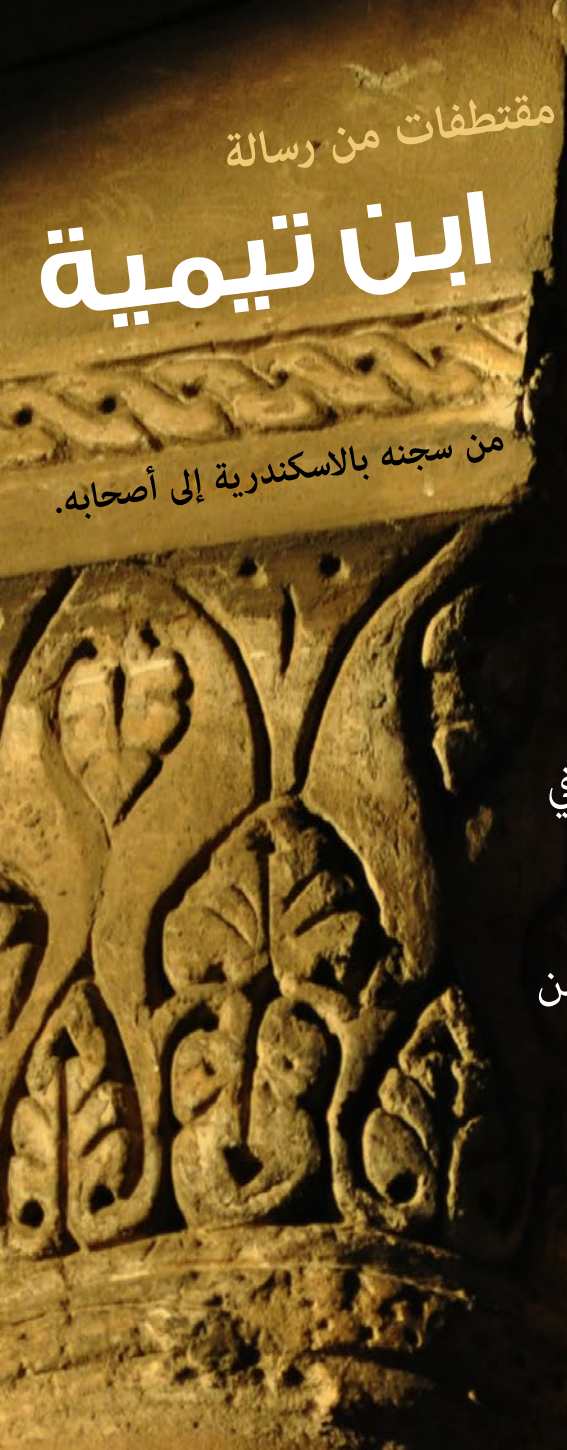

بصيرة

من فكر العادليين

مقتطفات من رسالة ابن تيمية

من سجنه بالاسكندرية إلى أصحابه.

والذي أُعَرّفُ به الجماعةَ أحسنَ الله إليهم في الدنيا وفي الآخرة, وأتمّ عليهم نعمته الظاهرة والباطنة, فإني _والله العظيم الذي لا إله إلا هو_ في نِعَمٍ من الله ما رأيت مثلها في عمري كله.

وقد فتح الله سبحانه وتعالى من أبواب فضله ونعمته وخزائن جوده ورحمته مالم يكن بالبال ولا يدور في الخيال.

هذا وبعرفُ بعضها بالذوق من له نصيب من معرفة الله وتوحيده وحقائق الإيمان, وماهو مطلوب الأولين والآخرين من العلم والإيمان.

فإن اللذة والفرحة والسرور, وطيب الوقت والنعيم الذي لا يمكن التعبير عنه, إنما هو في معرفة الله سبحانه وتعالى وتوحيده والإيمان به, وانفتاح الحقائق الإيمانية والمعارف القرآنية.

وقد قال بعض الشيوخ: لقد كنت في حال أقول فيها: (إن كان أهل الجنة في هذه الحال, إنهم لفي عيش طيب).

وإنما غاية أولياء الله المتقين وحزبه المفلحين وجنده الغالبين التوبة, ولهذا كان الدين مجموعا في التوحيد والاستغفار.

بصيرة

من فكر العادليين

مقتطفات من رسالة ابن تيمية

من سجنه بالاسكندرية إلى أصحابه.

قال تعالى: ((فاستقيموا إليه واستغفروا)).

والعبد إذا أنعم الله عليه بالتوحيد, فشهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه, حلاه الله بالأمن والسرور والحبور والرحمة للخق.

والخوف الذي يحصل في قلوب الناس, هو الشرك في قلوبهم. قال تعالى:

((سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا)).

وفي الحديث الصحيح: ((تعس عبد الدينار, تعس عبد الدرهم, تعس عبد الخميصة, تعس عبد الخميلة, تعس وانتكس, وإذا شيك فلا انتقش)).

ولما خوفوا الخليل عليه السلام بما يعبدونه ويشركون به, قال الخليل:

((وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا, فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون)).

ولهذا قال الإمام أحمد لبعض الناس: (لوصححت لم تخف أحدا). وكل من وافق الرسول صلى الله عليه وسلم في أمره فله نصيب من قوله:

((لاتحزن إن الله معنا)).

فإن المعية الإلهية المتضمنة للنصر, هي لما جاء به إلى يوم القيامة. وهذا قد دل عليه القرآن, وقد رأينا من ذلك وجربنا ما يطول وصفه.

التحرير الإسلامي للمرأة

د. ماجد عرسان الكيلاني

في الجهاد النسائي

ولايحسبن أحد أن النهضة النسائية التي شهدها صدر الإسلام. والتي وضعت الإصر والأغلال _إصر وأغلال الجاهلية_ عن المرأة, وأحيت ملكاتها وفجرت طاقاتها الإبداعية..

لا يحسبن أحد أن هذه النهضة فد تحققت دون ((جهاد نسائي)) و ((حركة نسائية)) بل و((احتجاج نسائي)) و ((تنظيم نسائي)) لهذا الجهاد والحركة والاحتجاج _في سبيل

الحرية والتحرير, ونيل الحقوق_.

فلقد كانت هناك العادات الموروثة والمتكلسة, في إهمال المرأة وتحقيرها, والتي يستحيل أن تختفي في بضع سنوات.. وكانت هناك تكاليف الإسلام بتغيير الواقع الجاهلي والمثل الجاهلية, وهي التكاليف التي تحتاج إلى ((جهاد نسائي)) يغالب تلك الموروثات الجاهلية.

وهاهو عمر بن الخطاب, يعبر في بعض المواقف عما يشعر به من تناقض بين الموروثات التي تربى عليها _في النظر إلى وضع المرأة_ وبين هذه الحرية وهذه المكانة التي أعطاها إياها الإسلام.. بل ويعبر عن التغيير الذي أحس به بين الوضع المتدني الذي كان للمرأة في مكة وبين الوضع الأفضل الذي كانت عليه نساء الأنصار في المدينة .. فيقول رضي الله عنه _فيما يرويه البخاري ومسلم_ :

((والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا, حتى أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم.. كنا في الجاهلية لا نعد النساء شيئا, فلما جاء الإسلام, وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا.))

ولقد كان النساء يحضرن مجالس العلم في المسجد النبوي ويسألن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئون الدين والدنيا في كل الأوقات.. لكنهن جاهدن ليخصصن لهن أياما محددة وأوقاتا معينة يخصهن فيها بالعلم والتعليم.. بل أخذ جهادهن هذا شيئا من صور الاحتجاج على استئثار الرجال برسول الله, الذي بعثه الله للجميع, الرجال والنساء على السواء.. وفيما يرويه البخاري ومسلم, عن أبي الخدري: ((قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم:

_ غلبنا عليك الرجال, فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله. فقال صلى الله عليه وسلم: اجتمعن في يوم كذ وكذا, في مكان كذا وكذا)).

فاجتمعن, فأتاهن رسول الله فعلمهن مما علمه الله.

بصيرة

لوحـــة بصيرة

شـــــروط المشاركة :

- أن تكون المقالـــــة من تـــأليفك بإمكانك إرسال اية مقـــالة تخدها ملائمة للنشر ضمن الاتجاة العام للمجلة.
- "المجلة غير ملزمة بنشر كل مقالة تصلها مع العلم أن كل المقالات تتم قراءتها و دراستها من قبـــل لجنـــة القراءة الخاصة بالمجلة."

baseerah.contact@gmail.com
www.facebook.com/baseerahmag

بصيرة

جدران الذاكرة لها محطات

بقلم: أحمد جيد

حينما سمعتُ أن أُمى حامل لآخر مرة كان سني وقتها حوالى السابعة عشر ، منذ عشرةِ أعوامٍ لم تَعهد أُمي هذا الأمر من قبل ؛في المرة السابقة كُنتُ طفلاً بريئاً والمرة التى قبلها كُنتُ أكثر براءة ، ولا زلت أذكرها تلك المرة دُونَما غيرها ولادةُ أخى عبدالرحمن وأذكر ما كنت آكل في هذا اليوم من حلوى ومن أين اشتريتها وما اسمها مع أنى كُنت لم أتجاوز الرابعة من عمري حينها إلا أن تلك الذكرى لم تزل محفورة بداخل قريحتي .... أذكر في أى غرفة وُلد من بيتنا الذي كان بالطوب اللبن حينها ، وصورة جدتي وهى تُمثل دَور الطبيب بكل إتقان تحاولُ فتح الباب لهذا الصغير ليدخل داره الثانية ،و أبـي جالس بجوارهما ببَسمة لا تفارق مُحياه يُداعبني أنا ، وأخي الأكبر كانت تلك محطتي الأولى .... أذكر حينما خرج ، ووضعوه في ملاءةِ ،وعلى طبلية صغيرة ،ودحرجوه ،ولازلت لا أدري لما كانت تلك الطقوس التى تَجودُ بها جَدتى من جُعبتها الضاربةِ في القدم والمُتعفرة بتراب الأرض الذي لم يفارقها حتى يوم رحيلها... لكنى مع ذلك لا أذكر وجهه ،وقد قيل لى أنه كان أجمل إخوتى حتى اليوم ... بشرةٌ بيضاء ... ، وعيونٌ زرقاء ...،وشعرٌ بنيٌ جميل ... مثل توأم أخي الأكبر الذي لاقى نفس مصير عبد الرحمن بعد عدةِ أيامٍ من مولده ،فلم يُمهلهما القدر سوى أيامٍ ،وضاقت بهم الأرضُ بما رَحُبَت ،وما وجدوا لأنفسهم مُتنفس فيها فرَحَلا غَيرَ مُبالين بنبضاتِ الأفئدةِ التى تُناجِيهم لحظةَ الرُؤيا ،وبعيونٍ رقت حين أبصرت أيتي الجمال تلك ... ثمتَ صورٌ قليلةٌ باهتةٌ له تَكتَنِفُها خزائنُ البيتِ تَأَملتُها يوماً منذ زمن فحَجَبَني ستارٌ من العبراتِ المُشتاقة .... أتُراني أسخطُ على قدرِ الله ؟ أم أتُراني أندم على رُفقة لم تُكتب لى ؟ ...

ومرت الأيام ....

بصيرة

ومرت الذكريات على مُخيلة فتى بريئ لا يُبالى بثقل ما يحمل ... ،وكُنت أنا ،وأخى الأُكبر خير رفقاءٍ ،وخيرُ أخلاءٍ نبني جدران الذكريات معاً لبنةً من مَرحٍ ،ولبنةً من ألم .... لبنةً من حب ولبنةً من جَميل الخصام .. ووالدى يضع بينهم مِلاطُ الحكمةِ والتربيةِ نَتَشَرَّبُـــها حيناً ونلفظها حينا ... حتى أقمنا جدار متماسكاً صلباً يتخلله بصيصٌ من شهوات الأنفس .... ثمت كلمات حفرناها عليه بأظفارنا ..." هيا نلعب يا مصطفى.." .."..لا تلعب مع هؤلاء الأولاد.."..."...لا تخبر أبي حسناً ؟ ....." .. "..... هاتني قطعة من هذا ...." ..... ثمت صور علقناها .. نلعب الكرة معاً داخل البيت ونكسر ساعة الحائط مرارا .. متماسكين ونحن نُضرب من أبينا تأديبا لنا ... ببراءةٍ نستحم معا في طست كبير ... ببراءةٍ نذهب إلى الكُتَّاب ثم نعود ، ثمت روائح تتخلل ذاك الجدار ... "الرائحة التى كنا نعفر بها أجواء الغرفة" ...

هل تذكر يا حبيبي ؟.... "أول عطر اشتريناه معاً وتنافسنا فيمن يملك الأذكي " ... أه من تلك الذكرى التى تُرقرقُ الفؤاد ...

ومرت الأيـــــام .....

وكانت لنا محطةٌ أخرى .. راجعت فيها ما كان من ذكرى .. وأغلقت رفاً من رفوف الزمنِ وفَتَحتُ سجلاً أخر ....

أذكر يوم أنجَبَت أُمي من جديد ... يوم تركنا بيتَ الطينِ الأسود ،وسَكنَّا بيتَ الطوبِ الأحمر نفسُ أحداثِ الحلقةِ السابقة ،ولكن الزمان اختلف كُنت في حوالى السابعة ، واختلف الطبيب فكان طبيباً...، وكان الوافد توأم ... على ومَنار .... واختلف المزاج .. أنا وأخى كنا مَرضى فمُـنعنا من استقبال الضيفان ... ،وكان الغدُ أولَ يومٍ لى في المدرسة ؛وهُنا بدأت الجدران تُرفعُ على عجلٍ ،وبدورها زادت ثقُوبها وكانت الكلمات المحفورة تزداد وتـزداد وما عاد يكفيها جدارٌ ولا جداران

بصيرة

،والصورة تأخذ أكثر من إطارها ..... هنا بل هناك فرضتُ ذاتي بقوة وتشبثتُ بأعمدة الأسرة ،والتربية ،وتَشربتُ مِلاطها قدرَ ما أستطعت ،وكُنت بفضل الله من أوائِلَ أقرَاني ،وكذلك كان مُصطفى ... الضيفان الجديدان قد هدأت نفسيهما من عناء الرحلة ،وتنفسا الصعداء المُغبرةِ بغبار الدنيا وأخذت أجسادهما تربوا وتربوا ،وتتشكل بصور جديدة على ألبوم الأسرة ، عقولهما تتفتح وبدورها تقيم جُدرانها حَزو جُدراننا وتتشرب ما استصاغت من مِلاطٍ قد ذُقناه ولم نَزَل .... العينُ في العينُ ،واليد في اليد ،والفراش لصق الفراش ،ونفس الطعام يُنشأ تلك الأجساد الأربع ،ونفس المبادئ تتشربها تلك العقول الأربع ... ،وأبخرة من الحب تتسلل خِلسةً من قلبٍ لآخر ،وكلُ مِنَا لم يزل يحتفظ برونـقهِ وشغفه وآماله .... ومع أختلافنا في السَمتِ لكن الشكل كأقرب ما يكون .... أمُّ أبـي من الجنوب ،وأبيه من الشمال الغربي ،وأم أمي وأبيها من الشرق فما كان لهذا المزيج العرقي ،والحضاري إلا أن أنـبـتنا ... ،وبصورة لم نفهما كلٌ منا هَوى ذاكَ المكان ،وذاكَ الزمان ،وتلكُما الوالدان ...

جُدران الذكرياتِ صَارَ يُنسي بعضُها بَعضا ،ولم نعد نجد متسع لنحفر فيه كلمة جديدة ،أو نضع فيه صورةً ،أو نعطره بعطر ... فكان مصيرها في سلالِ النسيان .... إننى أحتاج إلى محطة ... بل كل منا يحتاج إلى محطة ليُعيد ترتيب جدرانه ،ويرمم ما أعتلاه الزمن حتى بـح صوته من كثرةِ الصريخ .....

عرس خالك ....؟

عرس خالتك ....؟

عرس ابن عمك .... وبنات عمتك .... ؟

حادثة أبيك .....؟؟؟

وفاة جدتك .....؟؟!!!

لا ... لا ... إننى أحتاج إلى شئ ينفضني من

بصيرة

غفلتى ... يُسقط عنى غبارَ التيه

ومرت الأيـــــــــــــــــــــــام

....

ودخلتُ واحةَ المراهقة ... صحوةٌ فنشوةٌ

فندمٌ فتوبةٌ .... ولأولِ مرةٍ صرتُ أُرصعُ

جُدراني بالغثِ ،والثمين ثم أحاول مَحو

اللبناتِ المظلمة فتتطاوعني شيئاً فشيئاً ثم

تَأبي إلا الـتَّـجَـهُم من جديد ... فزاحمتها

بهواياتي وشغفي وتوغلت في واحاتِ المعرفة

أرشفُ من رحيقها الحـلو حتى إذا أحسستُ

مرارةً تركت الزهرة جملةً ،فعالجتُ الحديثَ

والفقهَ والفنَ والرسمَ والشعرَ و الأدبَ

والترتيلَ والغناءَ والفيزياءَ والكرةَ وقابلت ابن

تيمية ،وفريد الانصاري ،وشوقى ،والمتنبي

،وفان جوخ ،واينشتين،وابن سينا ،والمنشاوي

،وعبدالباسط .. صارت الجدرانُ مُتَـلَونةً

في أصلها ،وظاهرها ... صارت قريحتي أزكي

وأوسع وتذوقتُ أجمل أيام حياتي وأنا على

وعي بما أتذوق ..

حتى اذا أخذت جدراني زُخرفها وازينت

وضعتُ رحلى في السنة السابعة عشر في

الثانوية العامة وهنا أُجبرت على فراق تلكم

الأزهار وتفرغت لجَاثُومِ المستقبل

- ذاكر .... يا بني ذاكر ربنا يهديك

- اللى بتعمله ده مش هينفعك

على تلك الحال لاحت من بعيدٍ بل من قريبٍ

محطة جديدة كنت أنتظرها

أُمُّكُم حَاملٌ أُمُّكُم حَامل أُمكم حَامل أُمكم

حامل حامل حامل..... بعد عشر سنوات؟!!!!!

....

كان صمتى أقوى من سكوني شعرت بأني كنت

أحلُم لعدة أيام ثم استيقظت تحت صدى

الضرباتِ المتتالية

لكن

- لماذا تبكين يا أمي .... هل من الفرحة أم من

الخوف ؟

بصيرة

وظل هذا الضيف يدقُ بابنا تسعة أشهر.....

حتى فُتح له ....

- من أنت ؟ ....

- أنا رُميساء ...

صورةٌ من الحبيبين الذين رحلا من زمنٍ فات

ولازالت صورتهما تلوحُ في سُبات

رُميساء ... كانت هي دُمية أختها الكبرى منار

بل كانت بمثابةِ الأُم لها أغدقت عليها من

الحب أكثر من أى شئ أخر .. تَحمِلُ عَن أمِّها

بعضاً من آلاَمِ الأُمُومَةِ حتى شَابت عَلَى صغرٍ

...

وهُم وأَنَا عُدنا نرمِّمُ جُدرانَ الذكرياتِ من

جَديدٍ كانت الأُولى على حالها ،والحديثةُ

صارت أعلى وأَسمَكَ يحسبها الجاهلُ صخراً

حتى إذا جاءها وَجَدَها قشاً بمسحةِ طينٍ

... حاولت مسح الخبيث وسَترَ المُفضح

فلاح لناظري قطارُ الجامعةِ يقتربُ ويزعقُ

،والأحداثُ تُعيقنى ، وتُكبلني ؛ وأخي الأكبرُ

قد سبقني إليه ، وأخي الأصغرُ خُطواته لا

تَلحقُ خُطواتي ....

ومَنار تَحمِلُ عَن أمِّها بعضاً من آلاَمِ الأُمُومَةِ

حتى شَابت عَلَى صغرٍ... ثم رَحَلَت هي

الأخري في الرابعة عشر من عمرها ، وتَركَت

لنَا كَـنزها .....

أفطرتُ يومها على دَمعٍ مُر ... ولاَحَت لناظرى

لِبنَاتٌ ،ولِبنَاتٌ من جدرانِ الذكرى تتحطم

وتَـتَهدم ،ولا أري أمامى إلا سيلٌ من العبرات

يعميني ، ووابلٌ من التعازي يُزيد في الرحيلِ

يقيني ،ولا أحدَ يأتيني ،ولا أحد يَسقيني ...

زَملونى دَثروني أَدركوني ...

فجـدرَاني صَارَت حَصيداً كَأن لم تغن بالأمس

....

***

أحمد محمد جيد

12/2/2015

الإسماعيلية - مصر

بصيرة

قد يكون الصاروخ التالي

بقلم: sourimoto

يختلف إحساس الإنسان بالأشياء من وقت

لآخر

و من فترة لأخرى..

يباغتك صوت صراخ المحرك النفاث منقضا

على هدفه

الشمس في بداية نهارها.

يهرب النوم مسرعا من ثقوب الأمان..

تسري في جسدك قشعريرة

تنتفض أطرافك بعنف

تفكر ...

لا وقت للتفكير..

تريد أن تطلق لقدميك العنان..أين المفر..

ياتيك إحساس بالعجز والخدر..

تنقبض أمعاؤك كأنك تهوي في حفرة لزجة..

تفكر في أطفالك: لون عيونهم..ورقة اصابعهم

إنهم في غرفة أخرى.. نائمون..

تريد أن تركض وتحتضنهم..

لا تستطيع..

ثم يأتي الانفجار...

ينقسم فؤادك بين جبلين...

هل تفرح لأنك بخير ولم يكن الصاروخ من

زوارك

أم تحزن على من زارهم الصاروخ..قبل بائع

الحليب..

لا وقت للمشاعر

قد يكون الصاروخ التالي ...

كتاب الشهر
مسلمون ثوار
الدكتور محمد عمارة

مسلمون ثوار

الدكتور محمد عمارة

((ليست السياسة هي الميدان الوحيد للثورة وليس ثوارها هم كل أعلام هذا الميدان

ففي الاجتهاد ثورة على التقليد

وفي الجهاد ثورة على الاستسلام

وفي التجديد ثورة على الجمود

وفي الإبداع ثورة على المحاكاة

وفي التقدم ثورة على الرجعية والاستبداد

وفي العقلانية ثورة على بلادة النصوصيين))

يقدم لنا الدكتور محمد عمارة كعادته قراءة مختلفة لتاريخنا عبر 21 محطة تاريخية تكشف جوانب جديدة للرؤية الثورية في عالمنا الإسلامي.

وعلى مافي رؤيته التجديدية تلك من خلاف للكثير ممن سبقوه في تأريخ بعض الأحداث (قصة ثورة الزنج مثلا) إلا أنها وبما تقدمه من آفاق متبصرة ومن رفض للّقم الفكرية الجاهزة تستحق منا الاطلاع والقراءة المتأنية, والتي ربما ستدفعنا لاعتناق نفس المنهج الفكري المحص قراءتنا للتاريخ.

21 اسما في التاريخ الإسلامي, بعضها معروف للجميع (أبو ذر الغفاري .. أسماء بنت أبي بكر .. الخ) وبعضها الآخر غير معروف للكثير من أبناء الأمة (غيلان الدمشقي).. إلا أنها بمجموعها تقدم الفكر الثوري المستمر في مجمل الكتلة المسلمة, ذلك الفكر الذي كان يسعى بثورته دائما (حسب رأي الكاتب) نحو إقامة العدل كما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم.

كتاب يحفز الهمم وينشط عزيمة المسلم ويستنفر

جوانب الثورة الخيّرة في فطرته لتتكامل بشكلها السليم وتستمر في نشاطها العادل دون أن تخمد بكسل الاستسلام أو تتحول إلى نار انتقام.

فهرس الكتاب:

عمر بن الخطاب (تجسيد العدل بين الناس)

أبو ذر الغفاري (انتفاضة العدالة الاجتماعية)

علي بن أبي طالب (ثورة الفكر الاجتماعي للإسلام)

أسماء بنت أبي بكر (أم الفداء)

غيلان الدمشقي (الحياة: موقف ثوري)

الحسن البصري (فيسلوف يشبه الأنبياء)

عمرو بن عبيد (الزاهد الثائر الفيلسوف)

النفس الزكية (الإنسان الثائر)

علي بن محمد (ثورة الزنج العربية)

الماوردي (طور جديد في الفكر السياسي)

أبو الوليد ابن رشد (العقل العربي في القمة)

العز بن عبد السلام (ضد الخرافة والظلم والجمود)

عمر مكرم (شيخ يقود الأمة)

رفاعة الطهطاوي (رائد التنوير في العصر الحديث)

خير الدين التونسي (استلهام إسلامي للتنظيمات الأوروبية)

جمال الدين الأفغاني (ثورة البعث والإحياء)

عبد الرحمن الكواكبي (مع العدل ضد الاستبداد)

محمد عبده (تجديد الدنيا بتجديد الدين)

رشيد رضا (التجديد بالمأثور)

عبد الحميد بن باديس (عودة الروح القومية إلى شعب جريح وعريق)

الخضر حسين (الإصلاح بالإسلام)

ماذا أفعل لوقف النزف؟

تأكد من أن كل منكما (المسعف والمصاب) في وضع آمن ومن أن المجرى التنفسي للمصاب مفتوحا ورئتاه تعملان بشكل طبيعي وان قلبه أيضا يعمل بشكل طبيعي، وتذكر دائما بأنه لا يوجد ما هو أهم من ذلك.

- إذا كانت لديك قفازات لاتكس (بلاستيكية) ضعها على يديك فهي تقيك خطر العدوى بالبكتيريا والفيروسات التي تتواجد أحيانا في دم المصاب.

- ضع المصاب في وضع استلقاء على الأرض للحيلولة دون فقدانه للوعي.

- حاول إيجاد مادة ماصة وغير قابلة للالتصاق بالجروح لتضميد الجرح النازف للمصاب.

- اجعل الجزء المصاب أعلى من مستوى الجسم إذا كان ذلك ممكنا.

- ضع قطعة سميكة من القماش فوق الضمادة على الجرح واضغط بثبات على منطقة الجرح إلى حين توقف النزف، و يستغرق وقف النزف عادة أقل من خمس (5) دقائق.

- إذا أصبحت الضمادة مشبعة بالدم تأكد من انك تجعل الضغط مباشرة على الجرح النازف. أضف المزيد

من القماش فوق القماش الذي كنت قد وضعته أصلا واضغط على الجرح بقوة أكبر.

- بعد توقف النزف اربط الضمادة على الجرح بواسطة عصابة الربط.

- إذا كان المصاب قد نزف لفترة طويلة فيجب استدعاء سيارة الإسعاف. سيقوم طاقم الإسعاف بإعطاء الأوكسجين للمصاب كما أن لدى هذا الطاقم أساليب أخرى لوقف النزف إذا فشلت محاولات وقف النزف بالضغط المباشر.

عدسة شاب دمشقي

عدسة شاب دمشقي